

لسان العرب

(عطا) العَطْوُ التَّناوُلُ يقال منه عَطَوْتُ أَعْطُو وفي حديث أبي هريرة أَرَبَى الرَّبَّ بِأَعْطُو الرجلِ عَرَضَ أَخِيهِ بغير حَقٍّ أَيْ تَنَاوُلُهُ بِالذَّمِّ ونحوه وفي حديث عائشة B ها لا تَعْطُوهُ الأَيْدِي أَيْ لا تَبْدُلُغُهُ فَتَتَنَاوَلَهُ وَعَطَا الشيءَ وَعَطَا إِلَيْهِ عَطُوءًا تَنَاوَلَهُ قال الشاعر يصف طيبة وتَعْطُو البَرِيرَ إِذَا فَاتَهَا بِجَيْدٍ تَرَى الخَدَّ مِنْهُ أَسِيلًا وَطَبِيْ عَطُوءٌ يَتَنَاوَلُ إِلَى الشَّجَرِ لِيَتَنَاوَلَ مِنْهُ وَكَذَلِكَ الْجَدْيُ وَرواه كُرَاع طَبِيْ عَطُوءٌ وَجَدْيُ عَطُوءٌ كَأَنَّهُ وَصَفَهُمَا بِالصَّدْرِ وَعَطَا بِيَدِهِ إِلَى الإِنَاءِ تَنَاوَلَهُ وَهُوَ مَحْمُولٌ قَبْلَ أَنْ يُوضَعَ عَلَى الْأَرْضِ وَقَوْلُ بَشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ أَوِ الْأُدْمُ الْمُوشَّحَةَ الْعَوَاطِي بِأَيْدِي يَهْنَنَّ مِنْ سَلَامِ الذِّعَافِ يَعْنِي الظُّبَاءَ وَهِيَ تَتَنَاوَلُ إِذَا رَفَعَتْ أَيْدِيَهَا لَتَتَنَاوَلَ الشَّجَرُ وَالْإِعْطَاءُ مَا خُذْتُ مِنْ هَذَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَسَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُ لِرَاحِلَتِهِ إِذَا انْزَفَسَتْ خَطْمُهُ عَنْ مَخْطَمِهِ أَعْطَرَ فَيَعُوجُ رَأْسُهُ إِلَى رَاكِبِهِ فَيُعْرِيدُ الْخَطْمَ عَلَى مَخْطَمِهِ وَيُقَالُ أَعْطَى الْبَعِيرُ إِذَا انْقَادَ وَلَمْ يَسْتَمْعِبْ وَالْعَطَاءُ نَوَلٌ لِلرَّجُلِ السَّمْحِ وَالْعَطَاءُ وَالْعَطِيَّةُ اسْمٌ لِمَا يُعْطَى وَالْجَمْعُ عَطَايَا وَأَعْطِيَّةٌ وَأَعْطِيَّاتٌ جَمْعُ الْجَمْعِ سَبُوهِ لَمْ يُكَسِّرْ عَلَى فُعْلٍ كَرَاهِيَةِ الْإِعْلَالِ وَمَنْ قَالَ أُزْرُ لَمْ يَقُلْ عُطِيٌّ لِأَنَّ الْأَصْلَ عِنْدَهُمُ الْحَرَكَةُ وَيُقَالُ إِنَّ نَسَهُ لَجَزِيلُ الْعَطَاءِ وَهُوَ اسْمٌ جَامِعٌ فَإِذَا أُفْرِدَ قِيلَ الْعَطِيَّةُ وَجَمْعُهَا الْعَطَايَا وَأَمَّا الْأَعْطِيَّةُ فَهُوَ جَمْعُ الْعَطَاءِ يَقَالُ ثَلَاثَةُ أَعْطِيَّةٍ ثُمَّ أَعْطِيَّاتٌ جَمْعُ الْجَمْعِ وَأَعْطَاهُ مَالًا وَالْاسْمُ الْعَطَاءُ وَأَصْلُهُ عَطَارٌ بِالْوَاوِ لِأَنَّهُ مِنْ عَطَوْتُ إِلَّا أَنَّ الْعَرَبَ تَهْمِزُ الْوَاوَ وَالْيَاءَ إِذَا جَاءَتْ بَعْدَ الْأَلِفِ لِأَنَّ الْهَمْزَةَ أَحْمَلُ لِلْحَرَكَةِ مِنْهُمَا وَلَأَنَّهُمْ يَسْتَثْقِلُونَ الْوَقْفَ عَلَى الْوَاوِ وَكَذَلِكَ الْيَاءُ مِثْلُ الرِّدَاءِ وَأَصْلُهُ رِدَايٌ فَإِذَا أُلْحِقُوا فِيهَا الْهَاءَ فَمِنْهُمْ مَنْ يَهْمِزُهَا بِنَاءً عَلَى الْوَاحِدِ فَيَقُولُ عَطَاءَةً وَرِدَاءَةً وَمِنْهُمْ مَنْ يَرُدُّهَا إِلَى الْأَصْلِ فَيَقُولُ عَطَاوَةً وَرِدَاوَةً وَكَذَلِكَ فِي التَّثْنِيَةِ عَطَاءَانِ وَعَطَاوَانِ وَرِدَاءَانِ وَرِدَايَانِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي قَوْلِ الْجَوْهَرِيِّ إِلَّا أَنَّ الْعَرَبَ تَهْمِزُ الْوَاوَ وَالْيَاءَ إِذَا جَاءَتْ بَعْدَ الْأَلِفِ لِأَنَّ الْهَمْزَةَ أَحْمَلُ لِلْحَرَكَةِ مِنْهُمَا قَالَ هَذَا لَيْسَ سَبَبٌ قَلَابِهَا وَإِنَّمَا ذَلِكَ لَكُونِهَا مَتَطَرِّفَةً بَعْدَ أَلِفٍ زَائِدَةٍ وَقَالَ فِي قَوْلِهِ فِي تَثْنِيَةِ رِدَاءِ رِدَايَانِ قَالَ هَذَا وَهَمْ مِنْهُ وَإِنَّمَا هُوَ رِدَاوَانِ بِالْوَاوِ فَلَيْسَتْ الْهَمْزَةُ تُرَدُّ إِلَى أَصْلِهَا كَمَا ذَكَرَ وَإِنَّمَا تُبَدَّلُ مِنْهَا وَاوُ فِي التَّثْنِيَةِ وَالنَّسَبِ وَالْجَمْعِ بِالْأَلِفِ وَالتَّاءِ وَرَجُلٌ مِعْطَاءٌ كَثِيرُ الْعَطَاءِ وَالْجَمْعُ مِعَاطٍ

وَأَصْلُهُ مَعَاطِيٌّ اسْتَتَقَلُّوا الْيَاءَ يَنْ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ بَعْدَ أَلِفٍ يَلِيَانِهَا وَلَا
يَمْتَنِعُ مَعَاطِيٌّ كَأَثَافِيٍّ هَذَا قَوْلُ سِيبَوِيهِ وَقَوْمُ مَعَاطِيٍّ وَمَعَاطٍ قَالَ الْأَخْفَشُ هَذَا مِثْلُ
قَوْلِهِمْ مَفَاتِيحٌ وَمَفَاتِيحٌ وَأَمَانِيٌّ وَأَمَانٍ وَقَوْلُهُمْ مَا أَعْطَاهُ لِلْمَالِ كَمَا قَالُوا مَا
أَوَّلَاهُ لِلْمَعْرِوفِ وَمَا أَكْرَمَهُ لِي وَهَذَا شاذٌّ لَا يَطْرُدُ لِأَنَّ التَّعَجُّبَ لَا يَدْخُلُ عَلَى أَفْعَالٍ
وَأِنَّمَا يَجُوزُ مِنْ ذَلِكَ مَا سُمِعَ مِنَ الْعَرَبِ وَلَا يَقَاسُ عَلَيْهِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَرَجُلٌ مِعْطَاءٌ كَثِيرُ
الْعَطَاءِ وَامْرَأَةٌ مِعْطَاءٌ كَذَلِكَ وَمِفْعَالٌ يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذْكَرُ وَالْمُؤَنَّثُ وَالْإِعْطَاءُ
وَالْمُعَاطَاةُ جَمِيعًا الْمُتَنَاوَلَةُ وَقَدْ أَعْطَاهُ الشَّيْءَ وَعَطَاوَتُ الشَّيْءِ تَنَاوَلَتِهِ
بِالْيَدِ وَالْمُعَاطَاةُ الْمُتَنَاوَلَةُ وَفِي الْمَثَلِ عَاطٍ بِغَيْرِ أَزْوَاطٍ أَيْ يَتَنَاوَلُ مَا لَا
مَطْمَعَ فِيهِ وَلَا مُتَنَاوَلٍ وَقِيلَ يُضَرَّبُ مِثْلًا لِمَنْ يَنْدَتَحِلُّ عَلَيْهِ لَا يَقُومُ بِهِ وَقَوْلُ
الْقُطَامِيِّ أَكْفُرًا بَعْدَ رَدِّ الْمَوْتِ عَنِّي وَبَعْدَ عَطَائِكَ الْمَرَاثَةِ الرَّتَاءَا ؟